

حبيبتي ياسمينة

ناعمة نعمان
تونس / معلم

بكل ورود الدنيا
مرّ حبيبي بالجَنِينَةِ باسمَا
قتنهد لجماله الريحان
و هفا النسيمُ على الزنابق راجيا
وترنم التّواييب " عيني أمان "
هام البنفسج راقصا متمايلا
نَسِيَّ الدموع و ودّع الأحزان
واللّيلُكُ ناجى اللّتيسَ حائرا
وشدا القرنفلُ حالما هيمان
قال أميرى حبيبتي حوريّةُ
جوريّةُ هيفاء غصن البان
في العين سوسنة و الحاجب هلة
والشّعر نرجسة على الشّطان
الياسمين على الجبين ساطع
وخدودها كشقائق النعمان
أسنانها فلّ بياضُ ناصعُ

وشفاها درّ على المرجان
في همسها لمّاحة فوّاحة
و الصوت أنغام كما الكروان
وهي التي سلبتني عقلي و مهجتي
يا ناس دلوني على العنوان